المساكين وانه ساق امر لاعرابي بقطيع من الغنم وغير ذلك
مع من كان معه من اصحاب الاموال كابي بكر وعمر وعثمان وطلحة
وغيرهم مع بذلهم انفسهم واموالهم بين يديه وامر بالصدقة فجاء
ابو بكر بجميع ماله وعمر بنصفه وحث على تجهيز جيش العسرة
فجهزهم عثمان بالف بعير وسبعين فرسا ، وفي رواية
وما يتي اوقية وفيما اخرجه عبد الملك في سيرته والطبري في رياض
وبعث بعشرة الاف دينار فصبت بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يقلبها ويقول غفر الله لك يا عثمان
ما اسررت وما اعلنت وما هو كاين الى يوم القيمة ما يبالي بما عمل
بعدها وما اجاب الطبري عنه بان ذلك كان منهم في بعض
الحالات لا لعذر وضيق بل تارة للايثار وتارة
لكراهة الشبع وكثرة الاكل فعترض بانه مخالف للاحاديث
السابقة والاتية الناصة على جوعه صلى الله عليه وسلم
وجوعهم بل الحق ان كثيرين كانوا في حال الضيق قبل
الهجرة بمكة فلما هاجروا المدينة كان اكثرهم كذلك هم
فواساهم الانصار بالمنازل والمنايح فلما فتحت اموال
بني النضير وما بعدها ردوا عليهم منايحهم وقد اخرج
ابن حبان في صحيحه عن عائشة من حدثكم انا كنا
نشبع من التمر فقد كذبكم فلما فتحت قريظة اصبنا شيا
من التمر والودك ومسلم لقد اتت ثلاثون
من يوم وليلة مالي ولبلال طعام ياكله احد الا شي يواريه
ابط بلال الحديث وصح المصنف نعم كان صلى الله عليه وسلم
يختار ذلك مع امكان حصول التوسع والتبسط في الدنيا

فقد

فقد اخرج المصنف عرض على ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا
قلت لا يا رب اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت
اليك وذكرتك واذا شبعت شكرتك وحمدتك ، ما
وحكمة هذا التفصيل الاستلزام الخطاب مع بيان
تلك الحكمة لامته والا فهو تعالى عالم بالاشيا جملة وتفصيلا
وروى الطبراني باسناد حسن كان صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وجبريل على الصفا فقال صلى الله عليه وسلم يا جبريل
والذي بعثك بالحق ما امسى لال محمد سفة من دقيق ولا كف
من سويق فلم يكن كلامه باسرع من ان سمع هدة من السما
افزعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم امر الله القيامة
ان تقوم قال لا ولكن اسرافيل نزل اليك حين سمع كلامك
فاتاه اسرافيل فقال ان الله سمع ما ذكرت فبعثني اليك
بمفاتيح خزاين الارض وامرني ان اعرض عليك اسير
معك جبال تهامة زمردا وياقوتا وذهبا وفضة فان
شيت نبيا ملكا وان شيت نبيا عبدا فاومى اليه جبريل
ان تواضع فقال بل نبيا عبدا ثلاثا ، تنبيه قال
الحليمي في شعب الايمان من تعظيمه صلى الله عليه وسلم ان
لا يوصف بما هو عند الناس من الاوصاف الضعة فلا
يقال كان فقيرا ، ومن ثم انكر بعضهم اطلاق الزهد في
حقه ، ولقد قيل لمحمد بن واسع فلان زاهد فقال وما قدر
الدنيا حتى يزهد فيها ، ونقل السبكي عن الشفاء ان
فقها الاندلس افتوا بقتل من استخف بحقه صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University